

تُشهيدة الحقيقة

"شربين أبو عاقلة"



الكاتبة: اسراء سويلم

بکیت العیون علی مفتلہا...

یظنون اننا ننسی ما حصل لہا

وأقول لن ننساک أبدا

شہیدتنا

لن ننساك يا ابنت فلسطين

فهدا وعد لك منا جميعا

من كل انسان يمشي على هذه الارض

نحن شعب واحد رغم اختلاف الأديان

لن نصمت على ما جد بك

نعم سناخذ بثأرنا

اقراء

الى ابنت فلسطين..

الى شهيدة الحقيقة

الى من فخر بها الجميع

"الشهيدة شيرين أبو عاقلة"

يمكنكم البدء

شهدت العديد من الدول والمنظمات
مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة

(٥١ عاما) الأربعاء برصاصة في الرأس

خلال عملية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين

لللاجئين شمالي الضفة الغربية المحتلة

شهدت مدن عربية عديدة احتجاجات
شعبية نذرت بممارسات إسرائيل بحق
الفلسطينيين

والتهمت كل من شبكة "الجزيرة" والسلطة
الفلسطينية إسرائيل بتعمد قتل شرين أبو

عاقلة بإطلاق النار عليها بينما كانت

تمارس عملها

وقالوا انهم لم يفتلواها

وانكروا فعلتهم القذرة

جميعنا نعلم انهم فتلواها لانهم يخشونها

فهي من تفضح جرائمهم بحقنا

هي من تقول الحقيقة البشعة عنهم

فهي الوحيدة التي دخلت السجن ونظرت

الى ما يعانونه اسرانا ابواسل

كنت نائمة فاذا بأمي تقول بصوت عالٍ

"اللعة عليكم..... اللعة"

واذا بي ا ستيقظ وأقول

ماذا حدث.. لماذا تصرخين هكذا!!

واصابني الجنون

والصدمة لم تفارقني عندما سمعت خبر

مفتلها

هي التي كنت اتابعها من صغري

هي الحقيقة

هي التي يعجز عنها الوصف

"رحمها الله"

نزلت وموعي وون اذن مني

مازلت لا اصدق

هل فعلا رحلت!!!

انتفضت جميع الدول

ساد الحزن علينا جميعا

لكنك لم تموتِ

ان كان جسدك قد ذهب

لكنك حية في قلوبنا يا شيرين

انت حزن عالم

انت من جعلت حقيقة اننا جسد

واحد تظهر

نحن الوحدة وهم لا وجود لهم

كان رحيل "شيرين أبو عاقلة" بمثابة شرارة

لإطلاق حراك عربي متزامن لأول مرة منذ

سنوات

"رودة فعل الدول على مفترها"

* *

في فلسطين

لايزال الغضب مشتعلًا مع بيانات من

الرئاسة والخارجية مندوة بمقتل الصحفية

الفلسطينية وسط تظاهرات العشرات في

مدينة القدس الشرقية أمام منزلها

في قطاع غزة

التجمع بإشعال الشموع حدادا على رحيلها،

والهتاف باسمها في مباراة بدوري الدرجة

الممتازة لكرة القدم بالقول

"الشعب حزين عليك يا شيرين"

في قطر

أوانت الخارجية، بأشد العبارات،

اغتيال شيرين أبو عاقلة مر اسلة فضائية

"الجزيرة"، على يد قوات الاحتلال

الإسرائيلي، واصفة ما حدث بأنها

"جريمة شنيعة"

مطالبة بتحرك دولي ضد سلطات الاحتلال

في مصر

عدت الخارجية المصرية، في بيان فتد

" شيرين أبو عاقلة "

جريمة نكراء وانتهاك صارخ للقانون الدولي "

مطالبة ببدء تحقيق فوري شامل يحقق

العدالة الناجزة

في الأردن

ووصف المتحدث باسم الحكومة فيصل

الشبول اغتيال

شيرين أبو عاقلة

بـ"جريمة نكراء ارتكبت بدم بارو

وعدها وزير الخارجية أيمن الصفدي

"جريمة بشعة"

في لبنان

أدان الرئيس ميشال عون، ورئيس الوزراء

نجيب ميقاتي،

"جريمة قتل شيرين أبو عاقلة"

بينما نظم عشرات وقفة احتجاجية أمام

مقر للأمم المتحدة في بيروت، للمطالبة

بمحاكمة قاتليها

في السودان

أدانت الخارجية، بشدة قتل قوات
الاحتلال الإسرائيلي للصحيفة الفلسطينية،

شيرين أبو عاقلة، داعية إلى إجراء تحقيق

دولي، بينما شهد مقر مكتب قناة الجزيرة

بخرطوم، وقفة تضامنية

في المغرب

نظم صحفيون وناشطون وقفتين

أحدهما بمدينة مراكش والأخرى أمام

سفارة فلسطين بالعاصمة الرباط تنديدا

بجريمة قتل الجيش الإسرائيلي

الصحفية شيرين أبو عاقلة

في ليبيا

أوان رئيس حكومة الوحدة الوطنية

عبد الحميد الدبيبة ووزيرة الخارجية

نجلاء المنقوش

فتل شيرين أبو عاقلة

في الكويت

عدت الخارجية اغتيال

"شيرين أبو عاقلة"

جريمة نكراء تتحملها سلطات الاحتلال

داعية المجتمع الدولي لفتح تحقيق

أوانت الخارجية اليمينية

في بشرة اغتيال شيرين أبو عاقلة

واعية إلى محاسبة مرتكبي الجريمة وتقدمهم

للمحاكمة

قالت الخارجية التونسية

إن جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة برصاص

قوات الاحتلال الغادر تعد سافر على حرية

الإعلام وادعية المجتمع الدولي لوضع حد

للتهاكات الإسرائيلية

ورفع عشرات المتظاهرين في تونس صور أبو

عاقلة. وقال الصحفي التونسي شريف زيتوني

"اليوم خبر حزين لوسائل الإعلام العربية

والدولية."

بعض المعلومات عنها:-

كانت شيرين أبو عاقلة من أوائل

المراسلين الميدانيين لقناة "الجزيرة" القطرية

وانضمت إلى الشبكة ١٩٩٧ أي بعد عام

واحد فقط من انطلاقها

وهي من مواليد القدس عام ١٩٧١

وحاصلة على درجة البكالوريوس في الصحافة

والإعلام من جامعة ايرموك بالأردن

وتحمل أيضا الجنسية الأمريكية

اعتداء الاحتلال على جثمانها

عند إخراج النعش من المستشفى الفرنسي في

القدس الشرقية، اقتحمت شرطة الاحتلال

باحة المستشفى وحاولت تفريق حشد كان

المشاركون فيه يحتفون ويلوحون بالأعلام

الفلسطينية.

وكاد النعش يسقط أرضاً عندما انفعال

عناصر الاحتلال على حامله بالضرب

بالهراوات، قبل أن يتم تقويمه ورفعته في

اللحظة الأخيرة

وأُسفر تدخل القوات الإسرائيلية عن

إصابة ٣٣ شخصاً بجروح، وفق الهلال الأحمر

الفلسطيني. في حين ذكرت الشرطة

الإسرائيلية أنها اعتقلت ٦ أشخاص

وبعد انتهاء الفعالية، انطلقت مسيرة في

شوارع العاصمة، يتقدمها نعش رمزي

للشهيذة شيرين، وروو المشاركون هتافات

غاضبة تطالب بمعاينة إسرائيل على

جرمة الاغتياال

جريمة حرب

في السياق

قال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلولة

في مقابلة مع الجزيرة

إن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن

اغتيال شيرين أبو عاقلة، وإنها جريمة

متعمدة وترقى إلى جريمة حرب.

أضاف المسؤول الفلسطيني أن المقذوف

بجوزة السلطة الفلسطينية حالياً، وأن

السلطة لا يمكن أن تشارك بجانب

الإسرائيلي في التحقيقات بحكم سوابق

عديدة.

وأضاف وزير العدل الفلسطيني أن فحص

المقذوف الذي استخدم في الجريمة يحتاج

وفتا، لكن من حيث الدلائل الجنائية، فإن

المقذوف الذي أصاب شيرين أبو عاقلة

صادر من إطلاق نار من جنود الاحتلال

الإسرائيلي

وأن التأخير في إعلان نوع السلاح مرتبط

بمجرمات التحقيق، لافتا إلى أن ملف

القضية يجب أن يستكمل بالأدلة الجنائية

وشهد وزير العدل الفلسطيني على أن قانون

الغاب سيسود إن لم تتم محاسبة إسرائيل

باعتبارها دولة مارقة، وفق تعبيره.

وأكد أن الجهات الرسمية الفلسطينية
سترفع ملفا تكميليا بخصوص جريمة اغتيال
الزميلة شيرين أبو عاقلة وتحيله إلى المحكمة
الجنائية الدولية.

في غضون ذلك، قال الرئيس الفلسطيني محمود

عباس إن السلطة الفلسطينية

"ستستمر في التحقيق في استشهاد شيرين أبو

عاقلة".

وأكد عباس -خلال تقديمه العزاء لعائلة

الفقيدة ووفد من قناة الجزيرة حضر مراسم

التشيع

أن السلطة لن تسمح لإسرائيل بالمشاركة في

هذا التحقيق

قال رئيس حركة المقاومة الإسلامية

(حماس) في قطاع غزة يحيي السنوار إن

التحقيق في اغتيال مر اسلة الجزيرة

شيرين أبو عاقلة

يجب أن يكون مع من أعطى أوامر إطلاق

النار عليها

ولكن شرين كانت تفتد الاحتلال وهي

عائشة

وحتى وهي ميتة فتلتهم

فقد وحدت الشعب

حيث جعلتهم يقفون بجانب بعض

ليشيرو جثمانها رغم كل المحاولات من

الاحتلال بمنع ذلك

جنازة الشهيدة ...

جميعنا شهدنا جنازتها وكل ما حدث بها

وانها استمرت ثلاثة أيام

شيع جثمان شيرين أبو عاقلة الصحفية

الفلسطينية ومراسلة قناة الجزيرة، يوم

الخميس، في رام الله بالضفة الغربية المحتلة

قبيل جنازتها يوم الجمعة في القدس

كان المشيعون قد جالوا حاملين جثمان أبو

عائلة، في شوارع مدينة جنين الأربعاء قبل

نقله إلى مركز الطب العربي في مستشفى

جامعة النجاح الجامعي في نابلس

وكانت شيرين قد توفيت متأثرة

بإصابات خطيرة تعرضت لها في منطقة

الرأس خلال تغطيتها افتتاح قوات الجيش

الإسرائيلي لمخيم جنين صباح الأربعاء

ووقف المشيعون احتراماً فور وصول الجثمان

داخل تابوت ملفوفاً بعلم الفلسطيني، في

موكب من السيارات إلى مقر السلطة

الفلسطينية

فيما عزفت فرقة عسكرية الموسيقي

واسطفت حشود المعزين في

الشوارع.

وعندما كانت عناصر الشرطة الإسرائيلية

قد استخدمت الهراوات في وجه

المشييعين الذين كانوا يحملون نعش

شيرين أبو عاقلة.

كما ألقى عناصر من الخيالة قنابل صوتية في

الحشد، وارتحمت الشرطة فلسطينيين برشق

عناصرها بالحجارة.

وارتحمت قوات إسرائيلية مستشفى خرج

منه جثمان الصحفية في طريقه إلى الدفن،

بسبب ما وصفته بأنه

"إخلال بالنظام العام".

أظهرت صور بثها قناة الجزيرة النعش،

الذي يحمل جثمان الصحفية الفتيلة

يكاد يسقط أرضاً

عندما كانت قوات إسرائيلية تنتزع

الأعلام الفلسطينية من أيدي المشيعين

قالت الشرطة الإسرائيلية في بيان إنها

تحدثت مع عائلة أبو عاقلة من أجل

السماح

"بموكب جنازي محترم"

ولكن بمجرد ما برز النعش من المستشفى

بدأ جنود الاحتلال بمحاولة قمع ذلك

قالو جنود الاحتلال:

إذا لم تثقفوا عن هذه الهتافات

الفلسطينية والأغاني الوطنية سنلجأ إلى القوة

لتفريقكم، ولن تجري مراسم الدفن

السلطات الإسرائيلية رفع الأعلام

الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة وتنتزعا

من جامليها في المظاهرات والتجمعات

جثمانک يا شیرین یواری اثری

